

## مكتشفات الألمان في بابل

كتب بعضهم في مجلة ناتشر يصف اعجاز الألمان بكشف الآثار الشرقية فقال : —  
 لم يهتم علماء الألمان بالبحث والتنقيب عن آثار الممالك القديمة في الشرق الأدنى إلا منذ  
 عهد قريب لكنهم قاموا غيرهم في ما اكتشفوه بالنسبة إلى الزمن التصير الذي اشتغلوا فيه  
 لانهم دخلوا هذا الميدان وهم عن تمام الالهة له معكاً ومالاً وامبراطورهم يعضد بهم بكلية النافذة  
 فبحموا وتقبوا في خرائب مصر وفلسطين واسيا الصغرى وما بين النهرين واكتشفوا اموراً  
 لما الشأن الاكبر في تاريخ الانسان والعمران فان ما كشفوه في اهرام ابوصير في مصر وهي  
 من عهد الدولة الخامسة من الدول المصرية كشف النقاب عن ديانة مصر وصناعتها في  
 عهد الدول الاولى . وما كشفوه من خرائب اريحا ومجدو ابان لنا عمران الكنعانيين سكان  
 فلسطين . ومكتشفات الدكتور ونكلر في بوزاز كوي ازاحت الستار عن جانب من تاريخ  
 الحثيين . ومكتشفات الدكتور كلوفي والدكتور اندره في بابل وقلة شرغات ( اشور )

فتحت امامنا تاريخ اعظم مدينة من مدن القديما واقدم حاصنة في اشور وهي مدينة بابل  
 وقد شرعت جمعية انقب الالمانية تبحث في خرائب بابل من حين تألفت اي منذ احدى  
 عشرة سنة فبدأت في الخرائب المعروفة بالتصير وهي خرائب قصر نبوخذ نصر حيث اشأ  
 الحدائق المعلقة او المدرجة ارضاء لزوجته المادية لكي تشعركانها لا تزال في جبال بلادها  
 وقد وجدت هناك صفيحة تلك من ملوك الحثيين يظهر ان احد ملوك بابل اتى بها من  
 كركيش على ما يظن . وكشفت ايضاً اموار حصن امغريل وسني بيل وعلى مقربة منها  
 تل يقال له تل عمراث بن علي وشحنة آثار هيكل مردوخ رأس آلهة البابليين وبينه  
 وبين القصر مكان يقال له الصحن كان فيه هيكل عظيم والمنظون انه هو الهيكل يورسا  
 المحاور له كان برج بابل المشهور في النوراة والتاريخ . ومن رأي الدكتور كلوفي ان الهيكل  
 الاول هو برج بابل ويظهر ان القصر الذي اولم فيه بلكاصر ولينه مات فيه الاسكندر  
 انكدر في كان قائما على جدران الرصيف الذي بناه الملكان سرغون ونبو بولاصر

وباني بابل غير جميلة ولكنها تذكر من يراها بياني رومية في عظمتها . وقد كان الرومانيون  
 ينون بيانيهم من الاجر ويغطونها بصفايح الرخام وكان البابليون يبنون بيانيهم من الاجر  
 ايضاً ويغطونها بصفايح الخزف المدهون وكثيراً ما لمونة فيظهر مزواناً بالنقوش ومن هذا  
 التليل باب اشتر ( لوزرة ) الذي اكتشفه الدكتور كلوفي فان الخزف المدهون الذي يفشي  
 تظهر فيه صور شيران تحمي الباب . وقد اقتبس انفس هذه الصنعة من البابليين وزينوا بها اصمتهم